

84 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | الإيمان باليوم

الآخر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:20

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبعد وايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في موضوع الايمان باليوم الآخر ولما كان ذلك اليوم مسبوqa بعلامات تدل على قرب وقوعه تسمى اشراط الساعة - 00:00:40

ناسب ان نتحدث عنها لان الايمان بها واجب وهو من صلب العقيدة قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وقال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها اي علاماتها واماراتها - 00:01:01

واحدها شرط قال الامام البغوي رحمه الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة يعني بعثته وروى الترمذي وصححه من حديث انس مرفوعا بعثت انا والساء بعثت انا والساعة كهاتين - 00:01:22

واشار بالسبابة والوسطى قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالسبابة والوسطى وقال تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون - 00:01:41

ولقرب وقوع هذا اليوم وتحققه جعله سبحانه كغد. قال تعالى ولتنظر نفس ما قدمت لغد والغد هو ما بعد يومك وقال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا انما اجلكم فيمن مضى - 00:02:01

في من مضى قبلكم من الامم من صلاة العصر الى مغرب الشمس وفي لفظ انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس ولما كان امر الساعة شديدا كان الاهتمام بشأنها اكثر من غيرها - 00:02:26

ولهذا اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من بيان اشراطها واماراتها واخبر عما يأتي بين يديها من الفتن ونبه امته وحذرهم ليتأهبوا لذلك اما وقت مجيئها فهو ممن فرض الله تعالى بعلمه - 00:02:46

واخفاه عن خلقه لاجل مصلحتهم ليكونوا على استعداد دائم كما اخفى سبحانه عن كل نفس وقت حلول اجلها لتكون دائما على اهبة الاستعداد والانتظار. لا تتكاسل عن العمل قال العلامة السفاريني ثم اعلم ان اشراط الساعة - 00:03:04

واماراتها تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم ظهر وانقضى وهي الامارات البعيدة وقسم ظهر ولم ينقضي بل لا يزال في زيادة القسم الثالث الامارات الكبيرة التي تعقبها الساعة وهي تتتابع كنظام خرزات انقطع سلكها - 00:03:26

فالاولى اعني التي ظهرت ومضت وانقضت منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وموته وفتح بيت المقدس ومنها قتل امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال حذيفة رضي الله عنه - 00:03:51

اول الفتن قتل عثمان ومنها ظهور الفرق الضالة كالخوارج والرافضة ومنها خروج كذابين دجالين. كل منهم يدعي انه نبي. ومنها زوال ملك العرب. رواه الترمذي ومنها كثرة المال رواه الشيخان وغيرها - 00:04:10

ومنها كثرة الزلازل والخسف والمسح والقذف وغير ذلك مما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه من امارات الساعة فظهر ومضى

وانقضى. الثانية الامارات المتوسطة وهي التي ظهرت ولم تنقضي - [00:04:30](#)

بل تزايدوا وتكثر وهي كثيرة جدا منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع رواه الامام احمد والترمذي والضياء المقدسي من حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:04:50](#)

واللكع هو العبد الاحمق واللئيم والمعنى لا تقوم الساعة حتى يكون اللئام والحمقى حتى يكون اللئام والحمقى ونحوهم رؤساء الناس ومن الامارات قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر - [00:05:10](#)

رواه الترمذي عن انس وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد رواه الامام احمد وابو داود وابن حبان وابن ماجة عن انس رضي الله عنه - [00:05:32](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة وفي لفظ فساق رواه ابو نعيم والحاكم عن انس ومنها ان يرى الهلال ساعة يطلع فيقال لليلتين لانتفاخه وكبره - [00:05:47](#)

طوى معناه الطبراني عن ابن مسعود وفي لفظ من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة بالخاء المعجمة اي عظمها. وروي بالجيم ومنها اتخاذ المساجد طرقا الى ان قال ومنها ما في صحيح البخاري وغيره من حديث انس رضي الله عنه انه قال - [00:06:08](#)

الا احديثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكفر الجهل ويكثر الزنا - [00:06:29](#)

ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم - [00:06:48](#)

جاءه اعرابي قال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث وقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم لم يسمع حتى اذا قضى حديثه صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:08](#)

رأينا السائل عن الساعة فقال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر ساعة والنوع الثالث من امارات الساعة - [00:07:25](#)

العلامات العظام والاشراط الجسام التي تعقبها الساعة ومنها خروج المهدي وخروج المسيح الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ومنها خروج يأجوج ومأجوج ومنها هدم الكعبة والدخان ورفع القرآن وطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة -

[00:07:46](#)

وخروج النار من قعر عدن ثم النفخ في الصور نفخة الفزع ثم نفخة الصعق وهلاك الخلق ثم نفخة البعث والنشور وكل هذه العلامات سيأتي تفصيلها في الحلقات القادمة ان شاء الله - [00:08:11](#)

وعلى كل فالامر عظيم ونحن في غفلة وقد ظهر من هذه العلامات الشيء الكثير ولم يبق الا العلامات الكبار. فنسأل الله عز وجل ان يثبتنا على دينه. ويتوفانا على الاسلام ويقينا شر الفتن ما ظهر من - [00:08:29](#)

نهى وما بطن وهذا من علامات النبوة ومعجزات الرسالة حيث اخبر صلى الله عليه وسلم عن امور مستقبلية مما اطلعه الله عز وجل على علمه فوقع كما اخبر مما يقوي ايمان العبد وفي اخباره صلى الله عليه وسلم بذلك رحمة للعباد - [00:08:46](#)

ليحذروا ويستعدوا ويكونوا على بصيرة من امرهم وصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم الذي بلغ البلاغ المبين وبين غاية التبيين ونحن على ذلك من الشاهدين والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:09:10](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:09:28](#)